

# مبدأ سلطان الإرادة بين القانون الروماني والفقه الإسلامي

رسالة مقدمة من

السيد عبد الحميد على فودة  
للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق  
(فلسفة القانون)

وقد تشكلت لجنة المناقشة والحكم على الرسالة من :

الأستاذ الدكتور / صوفى أبو طالب (رئيساً ومشرفاً)

الأستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة

ورئيس جامعة القاهرة ورئيس مجلس الشعب الأسبق

الأستاذ الدكتور / فتحى المرضاوى (عضواً ومشرفاً)

الأستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / محمد الشحات الجندي (عضواً)

الأستاذ بكلية الحقوق جامعة طنطا

الأستاذ الدكتور / مصطفى صقر (عضواً)

الأستاذ بكلية الحقوق جامعة المنصورة







# مبدأ سلطان الإرادة بين القانون الرومانى والفقهاء الإسلامى

رسالة مقدمة من

السيد عبد الحميد على فودة  
للحصول على درجة الدكتوراه فى الحقوق  
(فلسفة القانون)

وقد تشكلت لجنة المناقشة والحكم على الرسالة من :

الأستاذ الدكتور / صوفى أبوطالب (رئيساً ومشرفاً)

الأستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة

ورئيس جامعة القاهرة ورئيس مجلس الشعب الأسبق

الأستاذ الدكتور / فتحي المرصفاوى (عضواً ومشرفاً)

الأستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / محمد الشحات الجندي (عضواً)

الأستاذ بكلية الحقوق جامعة طنطا

الأستاذ الدكتور / مصطفى صقر (عضواً)

الأستاذ بكلية الحقوق جامعة المنصورة

(100)

100-100-100-100

(100)

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

100-100-100-100

بسم الله الرحمن الرحيم

[إنا فتحنا لحد فتحنا مبينا]

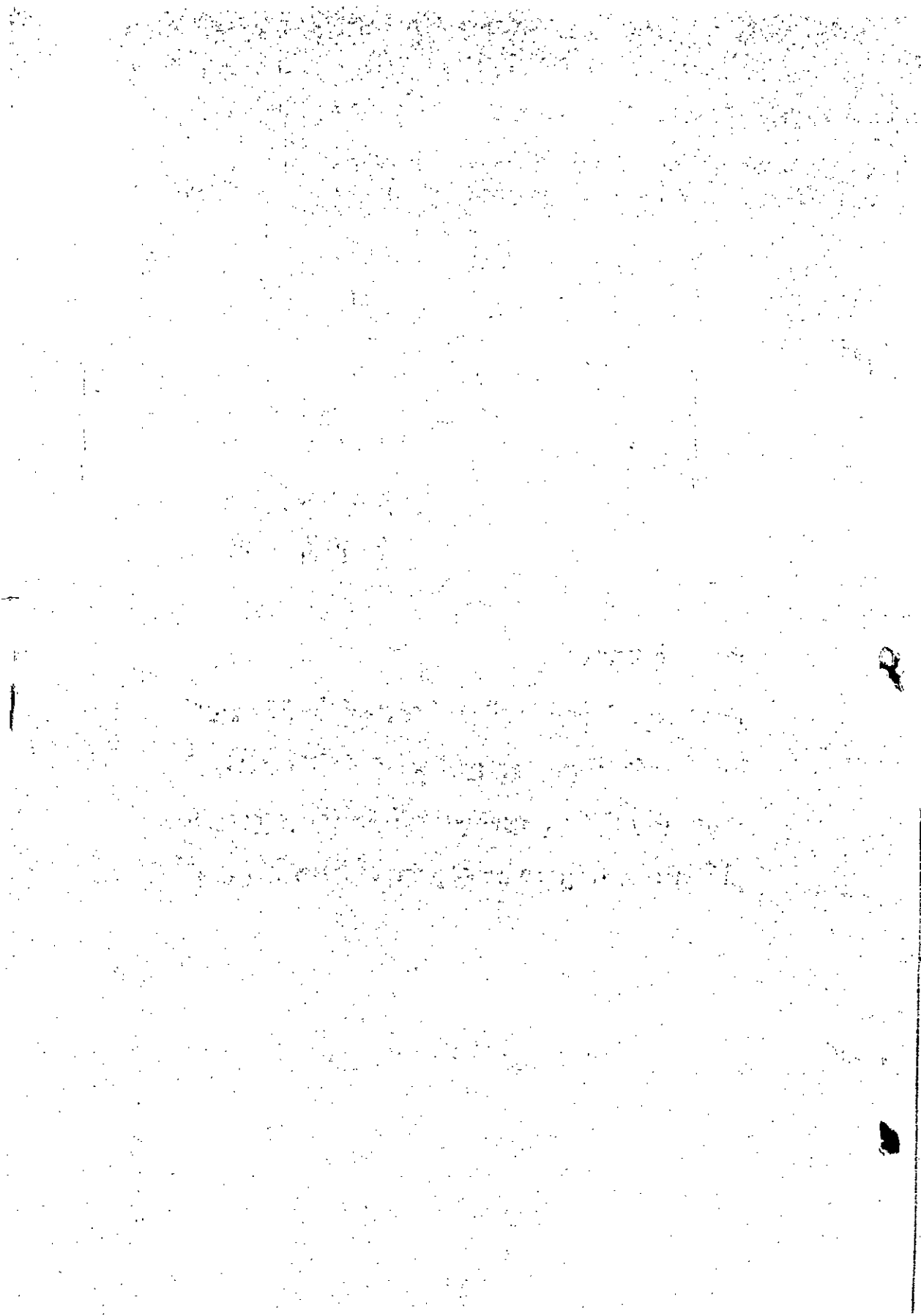
صدق الله العظيم



«إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في  
غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان  
يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان  
أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص  
على جملة البشر»

العماد الإصفهاني

المتوفى سنة ٥٩٧ هـ



## إهداء

إلى صاحبى ملحمة الكفاح لحياه أفضل لأبنائهما  
إلى والدتهما.

تحية تقدير ووفاء.

الباحث



## عرفان بالجميل

أتقدم بأسمى آيات الشكر إلى السيد الأستاذ الدكتور/  
صوفى أبو طالب، والسيد الأستاذ الدكتور/ فتحي  
المرصفاوى، وذلك على عظيم مجهودهما خلال فترة الإشراف  
على إعداد هذه الرسالة، حيث كانا يمثلان المنارة التى  
ترشدنى إلى المرفأ كلما ضل بى الطريق فى خضم بحر العلم.  
وكذلك أتقدم بالشكر إلى السادة أعضاء هيئة التدريس  
والإداريين بكل من كليتى الحقوق بجامعة القاهرة وطنطا.

الباحث



## مقدمه

يعتبر تزواج الإرادات وإمتزاجها فى جو من الحرية ينشئ واقعہ من أهم الوقائع الإجتماعية والإقتصاديه، والتي يناط بها تنظيم جل مناحى الحياه فى المجالات الصناعيه والتجاربه والزراعيه والإئتمانيه ومجالات الخدمات والمجالات الأسريه ألا وهى العقد.

وإذا كان مقياس تقدم الأمم ورقبها يبرز فيما توافر لدى إرادات أبنائها من حرية ملتزمه وإرادہ مقتدره، فإنه من هنا تكمن العله فى إهتمام التشريعات الوضعيه بالإرادہ. <sup>(١)</sup> وفى هذا المجال يبرز أهمية الحرية فى مجال تكوين العقود.

### مدلول الحرية :

الحرية فى اللغة هى الأمر الأحسن والأفضل، الخالص مما يشوبه من غير جنسه، والأجدر بإنصراف الإرادہ إليه. <sup>(٢)</sup>

أما المعنى الفلسفى للحرية، فهى إنعدام القسر الخارجى، أو هى إختيار الفعل عن رويه مع إستطاعه عدم إختياره، أو إستطاعه إختيار غيره، ومن ثم فإنها تحوى أمرين: حرية التنفيذ، وهى القدره على أداء

---

(١) دكتور/ هاشم عبد المقصود سعد - نظريه حرية العقود والشروط فى الفقه الإسلامى مقارنه بالتشريع الوضعى (دراسة مقارنه بين الفقه الإسلامى والتشريع المصرى) - رساله دكتوراه - ص ٤.

(٢) جاء فى لسان العرب (حرف الراء، فصل الحاء) أن «الحر بالضم نقيض العبد والجمع أحرار وحرار والأخيرہ عن ابن جنى وحرره : أعتقه والحر من الناس : أختيارهم وأفاضلهم وحرية العرب : أشرافهم والحر : الفعل الحسن.

## الفهرس

| الصفحة | الموضوع                                                        |
|--------|----------------------------------------------------------------|
| ٥      | المقدمة                                                        |
| ٥      | مدلول الحرية                                                   |
| ٧      | أهمية الحرية فى تكوين العقود.                                  |
| ١٣     | ماهية مبدأ سلطان الإرادة.                                      |
| ١٨     | سلطان الإرادة كتفسير للقوة الملزمة للعقد.                      |
| ٢٥     | خطة الرسالة .                                                  |
|        | باب تمهيدى                                                     |
|        | العلاقة بين الشريعة الإسلامية والقانون الرومانى                |
| ٢٨     | العلاقة بين الشريعة الإسلامية والقانون الرومانى.               |
|        | إختلاف الآراء حول مدى وكيفية تأثر الشريعة الإسلامية            |
| ٣٢     | بالقانون الرومانى .                                            |
|        | الفصل الأول :                                                  |
| ٣٩     | آراء القائلين بنظرية تأثر الشريعة الإسلامية بالقانون الرومانى. |
|        | المبحث الأول : عوامل التأثير فى مرحلة ما قبل البعث ومرحلة      |
| ٤٠     | البعث.                                                         |
| ٤٠     | الفرع الأول : عوامل التأثير فى مرحلة ما قبل البعث.             |
| ٤٢     | الفرع الثانى : عوامل التأثير فى مرحلة البعث.                   |
| ٤٣     | المبحث الثانى : عوامل التأثير فى مرحلة الإجتهد.                |
| ٤٥     | الفرع الأول : النظام القضائى السورى.                           |
| ٤٦     | الفرع الثانى : مدرستى القانون الرومانى فى بيروت والإسكندرية.   |

| الصفحة | الموضوع                                                         |
|--------|-----------------------------------------------------------------|
| ٤٧     | الفرع الثالث : الثقافة اليهودية.                                |
| ٤٨     | الفرع الرابع : الثقافة السريانية.                               |
| ٤٩     | الفرع الخامس : الثقافة الإغريقية.                               |
|        | الفصل الثاني : دحض آراء القائلين بنظرية تأثير الشريعة الإسلامية |
| ٥٥     | بالقانون الرومانى .                                             |
|        | المبحث الأول : عدم إمكانية التأثير فى مرحلة ما قبل البعث        |
| ٥٦     | ومرحلة البعث.                                                   |
|        | الفرع الأول : عدم تأثير العادات والأعراف العربية قبل البعث      |
| ٥٦     | بالقانون الرومانى أو الديانة اليهودية .                         |
|        | الفرع الثانى : استحالة تأثير الشريعة الإسلامية بالقانون         |
| ٥٩     | الرومانى فى مرحلة البعث.                                        |
|        | المبحث الثانى : استحالة تأثير الشريعة الإسلامية بالقانون        |
| ٦٢     | الرومانى فى مرحلة الاجتهاد.                                     |
|        | الفرع الأول: عدم إمكانية نقل القواعد القانونية الرومانية        |
|        | إلى الشريعة الإسلامية عن طريق النظام القضائى                    |
| ٦٣     | السورى.                                                         |
|        | الفرع الثانى: عدم إمكانية نقل القواعد القانونية الرومانية       |
|        | إلى الشريعة الإسلامية عن طريق مدرستى بيروت                      |
| ٦٥     | والإسكندرية.                                                    |
|        | الفرع الثالث: عدم إمكانية نقل القواعد القانونية الرومانية       |
| ٦٨     | إلى الشريعة الإسلامية عن طريق الثقافة اليهودية.                 |

| الصفحة | الموضوع                                                                                                           |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | الفرع الرابع : عدم إمكانية نقل القواعد القانونية<br>الرومانية إلى الشريعة الإسلامية عن طريق الثقافة<br>السريانية. |
| ٧١     |                                                                                                                   |
|        | الفرع الخامس : عدم إمكانية نقل القواعد القانونية الرومانية<br>إلى الشريعة الإسلامية عن طريق الثقافة الإغريقية.    |
| ٧٢     |                                                                                                                   |
|        | الفصل الثالث: مدى تأثير الشريعة الإسلامية فى القوانين الغربية.                                                    |
| ٧٩     |                                                                                                                   |
|        | المبحث الأول : رأى الرافضين لنظرية تأثير الشريعة الإسلامية<br>فى القانون الأسبانى .                               |
| ٨٦     |                                                                                                                   |
|        | المبحث الثانى : رأى المؤيدين لنظرية تأثير الشريعة الإسلامية<br>فى القانون الأسبانى.                               |
| ٩٠     |                                                                                                                   |
|        | الفرع الأول : شركة المضاربة.                                                                                      |
| ٩١     |                                                                                                                   |
|        | الفرع الثانى : عقد المزارعة.                                                                                      |
| ٩٥     |                                                                                                                   |
|        | الفرع الثالث: عقد الرهن .                                                                                         |
| ٩٨     |                                                                                                                   |
|        | الفرع الرابع : السلطة الأبوية                                                                                     |
| ٩٩     |                                                                                                                   |
|        | الفرع الخامس : الفصل بين الذمة المالية للزوجين.                                                                   |
| ١٠١    |                                                                                                                   |
|        | الفرع السادس : الموارث .                                                                                          |
| ١٠٢    |                                                                                                                   |
|        | القسم الأول                                                                                                       |
|        | مبدأ سلطان الإرادة فى القانون الرومانى .                                                                          |
|        | تمهيد                                                                                                             |
| ١٠٧    |                                                                                                                   |
|        | الباب الأول: الشكلية فى القانون الرومانى .                                                                        |
| ١١٣    |                                                                                                                   |
|        | الفصل الأول: الأسباب التى أدت إلى الشكلية فى القانون<br>الرومانى.                                                 |
| ١١٧    |                                                                                                                   |

| الموضوع                                                                                                | الصفحة |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| المبحث الأول : ماهية قاعدة الشكلية فى القانون الرومانى .                                               | ١١٩    |
| المبحث الثانى : الأسباب التى أدت إلى ظهور قاعدة الشكلية فى القانون الرومانى .                          | ١٢٧    |
| أولاً : الأصل الدينى للصياغة الفنية الرومانية لفكرة التصرف القانونى .                                  | ١٢٧    |
| ثانياً : سيادة مبدأ مطابقة التصرف القانونى للنمط المرسوم له فى القانون .                               | ١٣٣    |
| ثالثاً : إتفاق قاعدة الشكلية والحالة القديمة للرومان .                                                 | ١٣٧    |
| المبحث الثالث : النتائج المترتبة على قاعدة الشكلية فى مجال التعاقد .                                   | ١٣٩    |
| أولاً : التفرقة بين العقد والإتفاق .                                                                   | ١٣٩    |
| ثانيا : وجوب إفراغ العقد فى أحد النماذج المحددة على سبيل الحصر .                                       | ١٤١    |
| ١- عقد القرض .                                                                                         | ١٤٣    |
| ٢- العقد الكتابى .                                                                                     | ١٤٤    |
| ٣- الإشتراط الشفهى ( العقد اللفظى) .                                                                   | ١٤٦    |
| ثالثاً : التفسير الضيق للعقود .                                                                        | ١٤٨    |
| الفصل الثانى : تراجع الشكلية أمام تطور المجتمع الرومانى .                                              | ١٥٣    |
| الأسباب التى أدت إلى تطور المجتمع الرومانى وتراجع الشكلية .                                            | ١٥٣    |
| المبحث الأول : تحول المجتمع الرومانى إلى مجتمع تجارى وأثره فى القضاء على الشكلية فى القانون الرومانى . | ١٥٥    |

| الصفحة | الموضوع                                                                                                 |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | المبحث الثامن : أثر الثقافة الإغريقية فى القضاء على                                                     |
| ١٥٨    | الشكلية فى القانون الرومانى .<br>الباب الثانى .                                                         |
| ١٦٧    | ظهور مبدأ سلطان الإرادة فى القانون الرومانى .<br>الفصل الأول : دور الفقهاء والبريتور فى ظهور مبدأ سلطان |
| ١٧٢    | الإرادة فى القانون الرومانى .<br>المبحث الأول : دور الفقهاء فى ظهور مبدأ سلطان الإرادة فى               |
| ١٧٤    | القانون الرومانى .                                                                                      |
| ١٧٤    | أولاً : طبيعة دور الفقه بوجه عام فى القانون الرومانى .                                                  |
| ١٧٥    | ثانياً : دور الفقه فى الاتجاه نحو مبدأ سلطان الإرادة .                                                  |
|        | المبحث الثانى : دور البريتور فى ظهور مبدأ سلطان الإرادة فى                                              |
| ١٩٠    | القانون الرومانى .                                                                                      |
| ١٩٠    | أولاً : المركز القانونى للبريتور فى القانون الرومانى .                                                  |
| ١٩٥    | ثانياً : دور البريتور فى الاتجاه نحو الأخذ بمبدأ سلطان الإرادة .                                        |
|        | المبحث الثالث : المحاولات التى بذلت للتخفيف من حده مبدأ                                                 |
|        | الشكلية فى القانون الرومانى .                                                                           |
| ٢٠٣    | (الشروط المقترنة بالعقود المسماة - العقود غير المسماة) .                                                |
| ٢٠٦    | أولاً : الشروط المقترنة بالعقود المسماة .                                                               |
| ٢١٣    | ثانياً : العقود غير المسماة .                                                                           |
| ٢١٤    | تأصيل العقد غير المسمى .                                                                                |
| ٢١٨    | نظرية العقد غير المسمى .                                                                                |
| ٢٢٤    | الحماية القانونية للعقود غير المسماة .                                                                  |

| الصفحة | الموضوع                                                      |
|--------|--------------------------------------------------------------|
| ٢٣١    | الفصل الثاني: مبدأ سلطان الإرادة، نطاقه ومدلوله .            |
| ٢٣٧    | المبحث الأول : نطاق مبدأ سلطان الإرادة فى القانون الرومانى . |
| ٢٣٧    | الإجتهاد الأول : الشكلية هى الأصل والرضائية هى الإستثناء..   |
| ٢٤٥    | الإجتهاد الثانى: الرضائية أصلاً عاماً ظهر بجانب الشكلية.     |
| ٢٥١    | رأينا الشخصى فى الموضوع .                                    |
|        | المبحث الثانى : عيوب الإرادة فى ضوء المفهوم الخاص لنطاق مبدأ |
| ٢٥٨    | سلطان الإرادة فى القانون الرومانى .                          |
| ٢٦٠    | - أثر عيوب الإرادة فى التصرف القانونى.                       |
| ٢٦٢    | - أولاً : أحكام الغلط فى القانون الرومانى .                  |
| ٢٦٤    | أنواع الغلط .                                                |
| ٢٦٧    | الغلط فى القانون .                                           |
| ٢٦٧    | طبيعة الغلط فى القانون الرومانى .                            |
| ٢٦٩    | - ثانياً : أحكام التدليس فى القانون الرومانى .               |
| ٢٧١    | شروط التدليس .                                               |
| ٢٧٣    | الحماية التى تقررت لمن وقع فى التدليس.                       |
| ٢٧٦    | - ثالثاً : أحكام الإكراه فى القانون الرومانى                 |
| ٢٧٧    | أنواع الإكراه .                                              |
| ٢٧٨    | شروط الإكراه .                                               |
| ٢٧٨    | وسائل حماية من تعاقد تحت تأثير الإكراه .                     |
|        | المبحث الثالث: مدى جواز إمتداد أثر العقد إلى الغير فى        |
|        | القانون الرومانى .                                           |
| ٢٨١    | (أحكام الإشتراط لمصلحة الغير والتعهد عن الغير)               |

| الصفحة | الموضوع                                                      |
|--------|--------------------------------------------------------------|
| ٢٨١    | المفهوم الفنى لمبدأ نسبية أثر العقد .                        |
| ٢٨٢    | أحكام الإشتراط لمصلحة الغير فى القانون الرومانى .            |
| ٢٨٥    | أحكام التعهد عن الغير فى القانون الرومانى.                   |
|        | المبحث الرابع: تفسير العقد فى القانون الرومانى وموقفه        |
| ٢٨٨    | من نظرية الإرادة الظاهرة والإرادة الباطنة.                   |
| ٢٨٨    | ماهية التفسير بصفة عامة.                                     |
| ٢٩١    | فكرة التقابل ما بين الإرادة والتعبير فى القانون الرومانى.    |
| ٢٩٥    | طرق التفسير ووسائله فى القانون الرومانى.                     |
| ٢٩٨    | المبادئ العامة للتفسير فى القانون الرومانى.                  |
|        | الباب الثالث                                                 |
| ٣٠٩    | الوسائل القانونية لحماية الإتفاق فى القانون الرمانى.         |
| ٣١٢    | الإتجاه الأول : قصر الحماية القانونية للإتفاق على الدفع.     |
| ٣١٣    | الإتجاه الثانى: رفض قصر الحماية القانونية للإتفاق على الدفع. |
|        | خاتمة القسم الأول :                                          |
|        | مبدأ سلطان الإرادة فى العصر الحديث بين الإنتكاس والإنتعاش.   |
| ٣٢٤    | والإنتعاش.                                                   |
| ٣٢٧    | إنتكاسه مبدأ سلطان الإرادة فى العصر الحديث .                 |
| ٣٢٨    | إنتكاشه مبدأ سلطان الإرادة فى العصر الحديث.                  |
|        | القسم الثانى :                                               |
|        | مبدأ سلطان الإرادة فى الفقه الإسلامى                         |
| ٣٣٥    | تمهيد.                                                       |
| ٣٣٥    | التمييز بين مدلول الفقه ومدلول الشريعة .                     |

| الصفحة | الموضوع                                                          |
|--------|------------------------------------------------------------------|
| ٣٣٥    | مدلول الفقه .                                                    |
| ٣٣٦    | مدلول الشريعة.                                                   |
| ٣٣٧    | الوضع العام لنظرية العقود فى الفقه الإسلامى.                     |
| ٣٤٣    | الباب الأول : نطاق مبدأ سلطان الإرادة فى الفقه الإسلامى .        |
|        | الفصل الأول : مدى سلطان الإرادة فى إنشاء العقود فى ضوء           |
| ٣٤٩    | الفقه الإسلامى . ( قاعدة الرضائية).                              |
| ٣٤٩    | نهيد .                                                           |
| ٣٥٠    | الرضا فى اللغة .                                                 |
| ٣٥١    | الرضا فى إصطلاح الفقهاء .                                        |
| ٣٥١    | ١- المقصود بالرضا .                                              |
| ٣٥٢    | ٢- معنى الإرادة .                                                |
| ٣٥٣    | ٣- الاختيار .                                                    |
| ٣٥٤    | ٤- النية .                                                       |
|        | المبحث الأول : إبتعاد الشريعة الإسلامية عن الشكلية فى إبرام      |
| ٣٥٦    | العقود .                                                         |
|        | - حرية التعاقد فى الفقه الإسلامى كدليل على إبتعاده عن            |
| ٣٥٧    | الشكلية فى إبرام العقود .                                        |
|        | المبحث الثانى : مظاهر حرية الإرادة فى إنشاء العقود فى            |
| ٣٦٢    | الفقه الإسلامى.                                                  |
|        | المطلب الأول : مدى حرية التعبير عن الإرادة ومظاهرها فى الفقه     |
| ٣٦٤    | الإسلامى .                                                       |
| ٣٦٦    | الفرع الأول : التعبير الصريح والتعبير الضمنى فى الفقه الإسلامى . |

| الموضوع                                                        | الصفحة |
|----------------------------------------------------------------|--------|
| الفرع الثانى : التعبير عن الإرادة باللفظ.                      | ٣٦٩    |
| أولاً : التعبير عن الإرادة بصيغة الفعل الماضى.                 | ٣٧٠    |
| ثانياً : التعبير عن الإرادة بصيغة الفعل المضارع .              | ٣٧١    |
| ثالثاً : التعبير عن الإرادة بصيغة فعل الأمر .                  | ٣٧٣    |
| رابعاً : التعبير عن الإرادة بصيغة الإستفهام والإستقبال.        | ٣٧٤    |
| الفرع الثالث : التعبير عن الإرادة بالكتابة.                    | ٣٧٦    |
| الفرع الرابع : التعبير عن الإرادة بالإشارة.                    | ٣٧٩    |
| الفرع الخامس : التعبير عن الإرادة بأفعال التعاطى .             | ٣٨٢    |
| الفرع السادس : إتخاذ موقف قاطع الدلالة على الإرادة .           | ٣٨٩    |
| الفرع السابع : السكوت وأحكامه فى التعبير عن الإرادة.           | ٣٩٣    |
| المطلب الثانى : هل يعرف الفقه الإسلامى مايسمى بالشكلية         |        |
| اللفظية؟                                                       | ٣٩٤    |
| المبحث الثالث : موقف الفقه الإسلامى من نظرية الإرادة الظاهرة   |        |
| والإرادة الباطنة ونظرية عيوب الإرادة.                          | ٣٩٩    |
| المطلب الأول : موقف الفقه الإسلامى من نظرية الإرادة الباطنة    |        |
| والإرادة الظاهرة .                                             | ٤٠١    |
| الفرع الأول : مفهوم كل من نظرية الإرادة الباطنة ونظرية الإرادة |        |
| الظاهرة.                                                       | ٤٠١    |
| أولاً : مفهوم نظرية الإرادة الباطنة.                           | ٤٠١    |
| ثانيا : مفهوم نظرية الإرادة الظاهرة.                           | ٤٠٧    |
| الفرع الثانى : موقف الفقه الإسلامى من نظرية الإرادة الباطنة    |        |
| والإرادة الظاهرة.                                              | ٤١٢    |

---

الموضوع الصفحة

---

- أولاً : أنصار الأخذ بالإرادة الباطنة . ٤١٣
- ثانياً : أنصار الأخذ بالإرادة الظاهرة. ٤١٧
- ثالثاً : الطبيعية الخاصة للإرادة فى الفقه الإسلامى. ٤٢١
- المطلب الثانى: موقف الفقه الإسلامى من نظرية عيوب الإرادة. ٤٢٦
- الفرع الأول : الإكراه كأحد عيوب الإرادة فى ضوء الفقه الإسلامى. ٤٢٦
- تعريف الإكراه . ٤٢٦
- أنواع الإكراه . ٤٢٧
- شروط الإكراه . ٤٢٧
- موقف الفقه . ٤٢٨
- الفرع الثانى: الغلط كأحد عيوب الإرادة فى ضوء الفقه الإسلامى . ٤٣٣
- تعريف الغلط. ٤٣٣
- موقف الفقه . ٤٣٣
- الفرع الثالث: التغرير كعيب من عيوب الإرادة فى ضوء الفقه الإسلامى. ٤٣٧
- تعريف التغرير. ٤٣٧
- موقف الفقه . ٤٣٧
- ١- التغرير باستعمال طرق إحتيالية. ٤٣٨
- ٢- التغرير عن طريق مجرد الكذب . ٤٣٩
- أ- بيعاعات الأمانة. ٤٣٩
- ب- بيع الإسترسال . ٤٤٠
- ج - التغرير القولى . ٤٤١
- ٣- التغرير عن طريق محض الكتمان . ٤٤١
- ٤- التدليس الصادر من الغير. ٤٤٢

| الصفحة | الموضوع                                                          |
|--------|------------------------------------------------------------------|
| ٤٤٣    | الفرع الرابع : الغبن كأحد عيوب الإرادة فى ضوء الفقه الإسلامى .   |
| ٤٤٣    | تعريف الغبن .                                                    |
| ٤٤٤    | موقف الفقه .                                                     |
|        | الفصل الثانى : مدى سلطان الإرادة فى تحديد آثار العقود فى ضوء     |
| ٤٥١    | الفقه الإسلامى ، قاعدة العقد شريعة المتعاقدين .                  |
|        | المبحث الأول : الاتجاه المضيق لحرية الإرادة فى تحديد آثار العقود |
| ٤٥٥    | « رأى أهل الظاهر والشافعية » .                                   |
| ٤٥٥    | أولاً : مذهب أهل الظاهر .                                        |
| ٤٥٧    | أدلة هذا رأى .                                                   |
| ٤٥٩    | الرد على أدلة هذا رأى .                                          |
| ٤٦٢    | تعقيب .                                                          |
| ٤٦٢    | ثانياً : مذهب الشافعية .                                         |
| ٤٦٤    | الاستثناءات التى أوردها الشافعية علي قاعدة الحظر .               |
| ٤٦٦    | تعقيب .                                                          |
|        | المبحث الثانى : الاتجاه الموسع لحرية الإرادة فى تحديد آثار       |
| ٤٦٨    | العقود « مذهب الحنابلة »                                         |
| ٤٦٨    | مذهب الحنابلة .                                                  |
| ٤٦٨    | أدلة هذا رأى .                                                   |
| ٤٧١    | تقسيم الشروط عند الحنابلة .                                      |
| ٤٧٢    | تعقيب .                                                          |
|        | المبحث الثالث : الاتجاه المتوسط لحرية الإرادة فى تحديد آثار      |
|        | العقود .                                                         |
| ٤٧٣    | « رأى الحنفية المالكية » .                                       |

| الموضوع                                                     | الصفحة |
|-------------------------------------------------------------|--------|
| أولاً : المذهب الحنفي .                                     | ٤٧٣    |
| مدى أثر العرف على القياس وعلى النصوص عند الأحناف .          | ٤٧٤    |
| التطبيقات العملية للعرف من واقع الوثائق.                    | ٤٧٩    |
| أ- بالنسبة لعقود الزواج.                                    | ٤٨٠    |
| ب- بالنسبة لعقود البيع.                                     | ٤٨٢    |
| ج- بالنسبة لعقود الإيجار .                                  | ٤٨٣    |
| د- بالنسبة لعقود الحوالة .                                  | ٤٨٤    |
| تقسيم الشروط المقارنة عند الأحناف من حيث الصحة.             | ٤٨٦    |
| ١- الشرط الصحيح عند الأحناف .                               | ٤٨٦    |
| ٢- الشرط الفاسد عند الأحناف.                                | ٤٨٦    |
| ٣- الشرط الباطل عند الأحناف .                               | ٤٨٨    |
| تعقيب .                                                     | ٤٨٩    |
| ثانياً : رأى المالكية.                                      | ٤٩٠    |
| تعقيب .                                                     | ٤٩٢    |
| الباب الثاني                                                |        |
| القيود الواردة على مبدأ سلطان الإرادة فى ضوء الفقه الإسلامى | ٤٩٧    |
| الفصل الأول: القيود الواردة على مبدأ سلطان الإرادة فى نطاق  |        |
| إبرام العقود .                                              | ٤٩٩    |
| المبحث الأول : صغر السن .                                   | ٥٠١    |
| المبحث الثانى : عوارض الأهلية.                              | ٥٠٥    |
| المبحث الثالث : تصرفات مرض الموت .                          | ٥٠٩    |
| المبحث الرابع : الإيجار على التعاقد للمصلحة العامة.         | ٥١١    |

| الصفحة | الموضوع                                                      |
|--------|--------------------------------------------------------------|
| ٥١١    | ١- نزع الملكية للمنفعة العامة.                               |
| ٥١٢    | ٢- إجبار المحتكر على البيع .                                 |
| ٥١٥    | المبحث الخامس : الشفعة.                                      |
| ٥١٨    | المبحث السادس : المنع من التصرف لمصلحة الدائنين .            |
|        | الفصل الثانى : القيود الواردة على مبدأ سلطان الإرادة فى نطاق |
| ٥٢١    | الإتصال بآثار العقد .                                        |
| ٥٢٣    | المبحث الأول : الظروف الطارئة .                              |
| ٥٢٥    | تطبيقات نظرية الظروف الطارئة .                               |
| ٥٢٦    | المثال الأول : الأعذار فى عقد الإيجار .                      |
| ٥٢٧    | حكم المذهب الحنفى فى فسخ الإيجار بالعذر.                     |
| ٥٣٣    | حكم المذهب المالكى فى فسخ الإيجار بالعذر.                    |
| ٥٣٤    | حكم المذهب الشافعى فى فسخ الإيجار بالعذر.                    |
| ٥٣٥    | حكم المذهب الحنبلى فى فسخ الإيجار بالعذر.                    |
| ٥٣٧    | المثال الثانى : الجوائح فى بيع الثمار .                      |
| ٥٤٠    | حكم الجوائح فى المذهب المالكى .                              |
| ٥٤١    | حكم الجوائح فى المذهب الحنبلى.                               |
| ٥٤٤    | المبحث الثامن : نظره الميسرة.                                |
|        | المبحث الثالث : مدى جواز إمتداد أثر العقد إلى الغير          |
|        | فى الفقه الإسلامى .                                          |
| ٥٤٥    | (أحكام الإشتراط لمصلحة الغير والتعهد عن الغير)               |
| ٥٤٦    | - أحكام الإشتراط لمصلحة الغير فى الفقه الإسلامى .            |
| ٥٤٦    | آراء الفقهاء المسلمون فى الإشتراط لمصلحة الغير .             |

الصفحة

الموضوع

- أولاً: الرأي الذى يرفض الإشتراط لمصلحة الغير رفضاً قاطعاً. ٥٤٦
- ثانياً: الرأي الذى يرفض الإشتراط لمصلحة الغير بصفة عامة ثم  
يفتح الباب للفكرة فى بعض الأحيان . ٥٤٨
- ثالثاً : الرأي الذى يوافق على الإشتراط لمصلحة الغير فى حالة  
التبرع. ٥٥٢
- رابعاً: الرأي الذى يوافق على الإشتراط لمصلحة الغير كمبدأ عام. ٥٥٣
- تأصيل فكرة الإشتراط لمصلحة الغير . ٥٥٤
- تخفف الفقه الإسلامى بالنسبة لإشتراط ما هو نافع نفعاً محضاً. ٥٥٥
- أحكام التعهد عن الغير فى الفقه الإسلامى . ٥٥٩
- فكرة التعهد عن الغير. ٥٥٩
- كيف يواجه التعهد عن الغير فى الفقه الإسلامى . ٥٦١
- خاتمة القسم الثانى . ٥٦٤
- خاتمة الرسالة :
- مدى الاختلاف والتباين بين القانون الرومانى والفقه الإسلامى
- فى ضوء مبدأ سلطان الإرادة . ٥٦٧
- قائمة المراجع . ٥٧٣
- فهرس الرسالة . ٥٩٧

تمت بلمحمد الله وتوفيقه ..